

قصص الأنبياء

[346] (وعنه عليه السلام) قال: ان ا ء تعالى اوحى الى موسى: يا موسى اشكرني حق شكري فقال: يا رب كيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به إلا وانعمت به علي ؟ فقال: يا موسى شكرتني حق شكري حين علمت ان ذلك مني. (وعن) ابي جعفر عليه السلام قال: اوحى ا ء تعالى الى موسى: احبني وحببني الى خلقي، قال موسى: يا رب انك لتعلم انه ليس احب إلي منك، فكيف لي بقلوب العباد ؟ فأوحى ا ء إليه: فذكرهم نعمتي وآلائي فانهم لا يذكرون مني إلا خير، فقال موسى: يا رب رضيت بما قضيت، تمت الكبير وتبقي الأولاد الصغار ؟ فأوحى ا ء إليه: ا ما ترضى بي وكيفا وكفيلا ؟ فقال: بلى يا رب نعم الوكيل ونعم الكفيل. وعن ابي جعفر قال: ان موسى سأل ربه ان يعلمه زوال الشمس فوكل ا ء بها ملكا، فقال: يا موسى قد زالت الشمس، فقال موسى متى ؟ فقال إذا قام رجل فشق قميصه، فأوحى ا ء عز وجل إليه: يا موسى قل له لا تشقق قميصك ولكن اشرح لي قلبك. (وعن) ابي عبد ا ء عليه السلام قال: ان ا ء اوحى الى موسى عليه السلام: ان بعض اصحابك ينم عليك فاحذره. فقال يا رب لا اعرفه فاخبرني به حتى اعرفه فقال يا موسى عبت عليه النميمة وتكلفني ان اكون نماما قال: يا رب وكيف اصنع ؟ قال ا ء تعالى فرق اصحابك عشرة عشرة ثم تفرع بينهم فان السهم يقع على العشرة التي هو فيهم، ثم تفرقهم وتفرع بينهم فان السهم يقع عليه. قال: فلما رأى الرجل ان السهام تفرع، قام فقال يا رسول ا ء انا صاحبك لا وا ء لا اعود ابدا. (و روي) ان موسى بن عمران رأى رجلا تحت ظل العرش، فقال يا رب من هذا الذي ادنيته حتى جعلته تحت ظل العرش ؟ فقال ا ء تبارك وتعالى: يا موسى هذا لم يعق والديه ولا يحسد الناس على ما آتاهم ا ء من فضله، وقال
